أسس

Dm.alhajri@hotmail.com
@dmalhajri
دخيل الهاجري

إيران في عام 1988 وإيران في عام 2016

لقد أثبت النظام الإيراني وعلى مر تاريخ حكمه للدولة الإيرانية أنه لا يرتقي إلى نظام الدولة، ولا يراعي أي معايير وقوانين دولية تحكم علاقته مع الدول الأخرى، فإيران تحكم اليوم بمزاج المرشد المتحكم في كل مفاصل هذا البلد الذي يعتبر من أغنى دول العالم من حيث الموارد الطبيعية والبشرية والذي يقبع أكثر من 40٪ من شعبه تحت خط الفقر.

التعدي على السفارة السعودية في إيران ليس بالجديد، ففي عام 1987 اقتحم الحجاج الإيرانيون الحرم المكي الشريف وقتلوا حجاجا وأفراد أمن سعوديين كانوا يقومون على خدمة الحجاج، لكن التعامل الحكيم والحازم الذي اتخذته الحكومة السعودية أدى إلى إخماد المخطط الإيراني في وقته، وعلى إثره خرجت مظاهرات في طهران بإشراف النظام الإيراني وبمساعدته على اقتحام السفارة السعودية في طهران وقتل أحد الديبلوماسيين السعوديين وتم احتجاز آخرين في السجون الإيرانية، ما أدى إلى قطع العلاقة بين البلدين في أبريل عام 1988، ومرة أخرى يعيد النظام الإيراني أخطاءه بإعطائه الأوامر لأتباعه بحرق واقتحام السفارة السعودية في إيران والقنصلية في مشهد، لكن هذه المرة تختلف عن سابقتها كثيرا، وأولى هذه المفارقات أعداد المتظاهرين في الحالتين.

ففي المرة الأولى كانت أعداد المتظاهرين بمئات الآلاف وهذا مؤشر على مدى تأييد الشعب للنظام في ذلك الوقت، أما في هذه المرة فكانت الأعداد لا تتعدى العشرات، وهذا مؤشر على السخط الشعبي وعدم التفاعل مع النظام من قبل الشعب الإيراني الذي مل من كثرة الشعارات الكاذبة التي يحاول النظام تسويقها له.

من يعتقد أن ما قامت به إيران سيمر مرور الكرام فهو مخطئ، لأن تبعاته ستكون على هذا النظام وخيمة، ولن يستطيع النظام الإيراني تحمل ما هو قادم، لقد صبر الأشقاء السعوديون كثيرا على هذا النظام على أمل أن يعود الساسة الإيرانيون لرشدهم ويتخلوا عن مخططاتهم الشريرة في المنطقة، وأن يراعوا حسن الجوار والأخوة الإسلامية التي تجمع الشعوب المسلمة، لكن أثبت هذا النظام أنه لا يعرف غير بث الفرقة والعداوة بين المسلمين.

لقد أصبحت المواجهة الآن مباشرة، وسيعرف كل المخدوعين حجم السياسات الفاشلة لهذا النظام.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

مواطنون ولكن!

تتكون المجتمعات من خليط بشري قوامه أعراق وأجناس متعددة مختلفة الأشكال والألوان والألسنة والمعتقدات. ومع نشوء الدولة الحديثة وتنظيم شؤون الناس في مجتمعاتهم من خلال قوانين ونظم، انصهر هؤلاء البشر المختلفون مشارب وأجناسا وألسنة ومعتقدات، في بلد واحد وصاروا مواطنين يحملون هوية هذا البلد ويخضعون لقوانينه التي تحدد حقوقهم وواجباتهم.

نسمع الناس تردد ـ على سبيل المثال ـ فلان مصري من أصل تركي أو سوري من أصل شيشاني أو عراقي من أصل هندي أو كويتي من أصل إيراني وهكذا وتصل أحيانا حد المعايرة والمكابرة وترفع من ينحدرون من أصل معين على بقية الفصائل المكونة لمجتمعهم أو بلادهم.

وأذكر أنه عند فتح باب الترشيح للرئاسة المصرية قبل سنتين، وما تردد من كلام حول نيّة أحد الأشخاص المصريين من ذوي الشهرة للترشح للرئاسة المصرية، قرأت لأحدهم معايرا هذا الشخص وناعتا إيّاه بأنه «غير مصري»! معللا ذلك بلون بشرته الذي لا يشبه لون بشرة المصريين!

هذا منتهى التطرف في الرفض والإقصاء وأيضا دليل على عدم ثبوت معنى المواطنة لدى أغلب الشعوب، وبالذات الشعوب العربية.

نحن الكويتيين ـ مثلا ـ مجاميع مهاجرة، وليس فينا من أنبتته أرض الكويت، وكل ما في الأمر الاختلاف في سنوات القدوم الى الكويت من الموطن «الأصلي» والذي هو بالأساس ليس موطنا أصليا وربّما كان محطة من محطات النزوح في مثل تلك الأزمنة التي لم تكن تعرف للبلدان حدودا ولا قوانين ولا أنظمة.

أتمنى ـ مخلصا ـ أن يستقر فهم هذه الحقيقة فينا ونعمل وفقها، فليس من مجال للتباهي ولا للتعالي والترفع والمعايرة بالمواطنة أو أصول المواطن، فمادمنا نحمل هوية هذا البلد أو ذاك ونحمل اسمه نؤدي واجباته ويؤدي لنا واجباتنا، فنحن مواطنون متساوون في المواطنة بغض النظر عن المحتد والمعتقد وبلد النزوح.

في السنوات الأخيرة، سنوات الطحن والحروب والقتل، زادت بشاعة هذا الفرز وألغي مفهوم المواطنة.

انهزمت الأوطان وضاعت المواطنة.

إنه مرض يسرطن الأوطان ويفتك بأهلها.

ولقد خلقنا الله شعوبا وقبائل لنتعارف ونتعاضد ونبني، ولم يخلقنا لنهدم!

الزاوية

dralialhuwail@icloud.com
د.علي عبدالرحمن الحويل

نصيحة ليلة الملجة

بني الغالي، ها أنت توشك على دخول مرحلة جديدة من عمرك المديد، تختلف عما سبقها بانك ستكون فيها مسؤولا عن إنسانة وثق والديها وأسرتها بك وقبلوا بأن تعيش في كنفك وأن ترعاها بدلا منهم وهي عندهم كما انت عندنا أنا وامك وانت عندنا لا شيء كان أو سيكون يعدل مكانتك، فاحرص عليها بني واجعل سعادتها اكبر همك وتذكر انك مسؤول عند الله عنها.

عندما تدخل بيتك ويقبل عليك «طلال وفيصل ولجين» يتهافتون على حضنك كعصافير الجنة فقبل أن تبدأ في تقبيل لجين المتعلقة بعنقك وقلبك يفيض حبا لها ولإخوانها، وغرورك بأبوتك يعانق عنان السماء، تذكر أن تقبل أمهم قبلهم وان تحضنها معهم ولا تنس أبدا أنها سبب وجودهم وهي من البسهم واعدهم لاستقبالك! لا تناديها إلا بحبيبتي وبتدليل اسمها تماما كما ستفعل مع أحفادك.

بني، حتى لا تراودك شكوك بان كرامتك تهان عندما تغضب عليك زوجتك أو تنهرك تذكر بأن تجعل لنفسك «خزانه ذهنية» عند مدخل بيتك تضع فيها كرامتك عند دخولك وتأخذها عند خروجك، فان فعلت فستجد خزنتك تمتلئ بالحب والدفء والهناء اكثر يوما بعد يوم، وتذكر بني دائما أن زوجتك هي من يشاركك فراشك وهي كاتمة أسرارك فاعتبر تأنيبها لك هو تأنيب نفسك لنفسك.

احرص بني على أن تجمع لنفسك اجمل الذكريات فاخرج مع زوجتك والأولاد مرتين في الشهر ووحدكما مرتين واقضيا ليلة في أحد الفنادق كل شهرين، اجعلها عادة لكما تقومان بها حتى وان كنتما متخاصمين فهي كفيلة بأن تذهب بالخصام واحرص بني على أن تذهب هي والأولاد إلى شاليه عائلتها قبل شاليهك، وستأتيك فرحة تريد أن تقص عليك أحداث يومها فاستمع لها وتفاعل معها بصبر وابتسامة كما تستمع إلى أغنية «فيصل» عن الروضة وهو يتمتم بها. بني املأ البيت مرحا طالما انت فيه فهذه هي الذكرى التي ستبقى معك لتذكرك بأنك أديت دورك كأب لزوجتك وأبنائك وهون عليها مشاكل البيت والخدم وكل ما يضايقها واجعلها تشعر بانك الأب والأم والأخ والصديق ولست زوجا فقط وسيكون هذا ما يميزك عن الناس أجمعين عندها، وتذكر أن سعادتها ليست بما تجلبه لها بل فيما تقوم به من اجلها.

الحريم يا ولدي بطبيعتهن شديدات الفضول هكذا خلقن فبازدياد معرفتهن يزددن قدرة على حماية اسرهن، ولكن حاذر أن تقول لها ما لا ترغب هي بسماعه وهو ضعفك وتذكر ان ما تقوله لها هو محور حديثها لامها وأخواتها فتريده جميلا واستثنائيا حتى تتباهى بك أمامهم، فلا تذكر ما تستاء منه انت ولا خلافات بيتنا وتمسك بحبنا وحب أخيك وأختك وتذكر دائما ان تضخم ما فعله احدنا من أجلك فستحبنا هي لمحبتنا لك، ولكن حاذر أن تبين لها انك تحب أحدا منا حتى والدتك اكثر منها وكرر لها دائما أن حبك لنا واجب ديني بينما حبك لها عشق لجمالها ورقتها واهتمامها بك وببيتها، وتذكر أن تكرر هذا في كل مرة تفتح هي باب المقارنة بين حبك لنا وحبك لها.

بني، حتى أنا إذا لم تذكر لي انك تحبني وتقبل رأسي في كل لقاء لنا ظننت أن حبك لي قد خبا وأنا أبوك الذي لا تملك إلا أن تحبه، فلا تترك يوما يمر دون أن تحدثها بحبك لها، قل لها ما أقوله لامك انك تعشق المرأة لأنها تظهر صورتها والأرض لأنها تحمل ظلها.

بهذا بني ستخلق بيتا مليئا بحبك ومعدا لأحسن تربية لأولادك والاهم انك وبعد سنوات مديدة وعند زواج (طلالي وفيصلي ولجون) ستحظى بثمار ما زرعت.

بني، إن كنت تظن انك قادر على الوفاء بكل ما تحدثنا به فعلى بركة الله نقوم لنتم ملجتك أما إن كان لديك شك في قدرتك على أداء وحب أداء كل ما ذكر فدعنا في بيتنا وسأتصل في والد «علا» لاعتذر منه.

وفي طريقنا للملجة قال لي والدي مختتما نصيحة يوم الملجة بني، لا تقاطعني وامك ! تعال لنراك مرتين في الأسبوع، وكلما فرغت أيضا، فإني اخشى عليك أن يقاطعك أولادك في كبرك فتحزن يا احب الناس ولكن «بعد» امك.

مسار حر

Q8naifQ8@gmail.com
نايف الجاسمي

شركة تدوير القبعات

اعطني (500) دينار وسوف تربح (2000) دينار ولا بد أن تصدقني فالكل مشارك إلا أنت أيها المسكين، لا منطق ولا فكر ولا عقل.

كثرت شركات استثمار الأموال والفوائد والتسويق الإلكتروني وقد تميزت إحداها في بلادنا بصورة لافتة للنظر وأصبح لها الكثير من المندوبين والمندوبات الذين يحلمون بالمال والربح السريع حتى اصبحوا «ملكيين اكثر من الملك» مع العلم انهم لا يعرفون هذا الملك او المالك الحقيقي لهذه الشركة، وقد أصبحت هذه الشركة هي حياتهم التي يحيون بها، ونفسهم الذي يتنفسون به، رغم قلة المردود المالي لهم إلا أنهم يظهرون للناس انهم ربحوا منها واستفادوا ولم يبق الا ان تشترك انت معهم وتسير ضمن الركب لتنال من الحب كل جانب، وما يحدوهم الى ذلك الا الأمل والجشع، فالجشع والطماع هو فريسة النصاب لا غيره، ومتى ما حرك النصاب الطمع بداخلك، اعرف انك وقعت في شباكه وحبائله.

ظهر في أميركا شاب من اصل ايطالي اسمه «تشالز بونزي» في بداية القرن الماضي وكان احد الشباب الاذكياء والمحبين للمال بطموح يعانق ابواب السماء، وهو من ابتدع فكرة الاستثمار في الشركات الوهمية التي نرى أفكارها الآن، وكان بونزي هذا يعمل موظفا في احد المصارف العامة في أميركا، ولرغبته الملحة للمال ابتكر خطة ذكية يستطيع من خلالها جمع المال والحفاظ على مكانته الوظيفية والاجتماعية واحترامه المعهود بين من يعرفونه، وفعلا استطاع ذلك بتأسيس مكتب صيرفة صغير في شقته المتواضعة وجذب معارفه وجيرانه للدخول في دوامة الأرباح الزائفة وقام بتدوير أموال المستثمرين بينهم لا اكثر بعرض الأرباح الزائدة على قدماء المستثمرين من أموال المستثمرين الجدد، وهكذا يخلع قبعة هذا ليلبسها ذاك! وتدور العجلة على محور الجشع من قبل المستثمرين الجدد والنصب والاحتيال من قبل بونزي حتى استطاع ان يجمع الأموال الطائلة من الكثيرين ممن أرادوا الربح السريع، وقد وصل به الحال الى ان اصبح رئيس مجلس ادارة احد البنوك التجارية هناك! وسرعان ما تهاوت مملكته الوهمية وقبض عليه وزج بالسجن، ولم يتب بونزي بل مارس عمله في اكثر من دولة حتى انتهى به الحال معدوما بالرصاص في روما بانتهاء الدولة الفاشية هناك، والغريب في القصة انه كان كلما اقدم على النصب من جديد وجد المستثمرين الجشعين ودارت معه العجلة!

عزيزي المستثمر الطموح اعلم انك لن تصبح مليونيرا بأيدي «البونزيين الجدد»، بل بيديك وبالعمل والكد والتوفيق من قبل الكريم سبحانه، فلا تنخدع بمناديب بونزي الصغار فلقد نصب عليهم بونزي اصلا وأخذ مالهم، وهم ولا يستطيعون تعويض مالهم إلا إن أدخلوك وأدخلوا غيرك من المستثمرين الجدد كي يعوضوا خسارتهم التي ذهبت أدراج الرياح البونزية الموجعة التي كلفت المناديب الصغار الكثير من المال ودم الوجه والحياء والشيمة التي فقدوها بالترويج (والطرارة) لهذا الأفك الجديد.

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

كرشي وكيفي!

أصبح كثير من الناس يهتم بالمظهر أكثر من الجوهر!! لقد سعدت بالحديث مع «بوحمد» الذي منعتنا الظروف من رؤية بعضنا منذ فترة ليست بالقصيرة، ولقد لفت نظري وزنه الثقيل بعد أن كان يضرب به المثل بين «الفرجان» بالجسم الرشيق «السمبتيك» فسألته: شسالفة شفيك صرت نفس دوار صادق؟ فأجاب بابتسامة صفراء: شوف بوفهد جربت كل شيء، أكلت كاكاو «مر» يقولون ينفع في إنقاص الوزن واكتشفت إنه كلام فاضي، جربت شركات «الدايت» طقت «جبدي» وأنا أشوف «المجابيس» تمر من صوبي دون أن تعيرني أي اهتمام وكأنها تضحك وتقول لي: راح تتحسف على مافاتك «يابوتمبه»، جربت «السكرين» علشان أخفف من السكر وقالوا لي: تراه موزين يتسبب في زيادة ضربات القلب وهناك دول كثيرة منعته خفت وتركته، نصحوني بعدم أكل اللحم «الأحمر» لأنه مضر بالصحة ويسبب ما يسمى «داء الملوك» وأنا حافي منتف، شتبوني أكل نخي وباجيلا يعني؟!

أنا من النوع اللي يحب «دهن العداني» وخاصة مع مطبق السمك أروح فيها والله وقالوا لي: ترى يسبب الكوليسترول ويسبب انسداد الشرايين حط بالك وتركته وأنا أبكي حزينا لهذه النصيحة البايخة، ونصحوني وقالوا: إذا تغديت لا تنام ترا موزين لك تتحول النشويات والكربوهيدرات الى سكر ويرتفع عندك السكر حط بالك، لا يكون حسبالهم أنا نابليون بونابرت!

نصحوني بأن أكل خضروات كثر ما أبي لدرجة حسيت نفسي «صخلة» بالجاخور مالها اي اهتمام واحترام مليت وربي من هالسالفة، نصحوني بأن أمشي نصف ساعة كل يوم فهي مفيدة لتحريك الدورة الدموية وذهبت الى محل للرياضة وجهزت كل شيء وخسرت فلوسا وربحت على «قفاي» تلك الشركة ومشيت أسبوع وكل ما أمشي «اشفط بطني» على اعتبار إني ضعفت وكل ما أرد اروح الميزان وللأسف يضحك علي وكأنه يقول «مالك أمل» تضعف، ومليت من هالروتين الملل، جربت الدواء الشعبي مثل «الخروع» أو المسهل... ولكن ما في نتيجة للاسف، وكلما أروح أسأل عن دواء يقولون زين وبعد فترة يقولون مضر..! وهكذا.

وفي النهاية طبقت الأغنية التي تقول: (شعلي أنا من الناس، وشعلا الناس من كرشي) ورجعت كسابق عهدي بالأكل وهذي النتيجة التي تراها «دوار صادق».

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

إلى القيادة الإيرانية مع التحية!

في 1979/2/11 نجحت الثورة في إيران وسالت مآقي الخليجيين والعرب والمسلمين فرحة بانتصار الشعب الإيراني الشقيق على الشاه طاغية طهران والمهدّد لأمن دول المنطقة عبر إدعاء صفة شرطي الخليج والذي ترجم عداءه لدولنا باحتلال جزر دولة الإمارات وتآمره مع بعض القوى الدولية لاحتلال الدول والآبار النفطية الخليجية كما أتى في كتاب صدر مؤخرا للباحث الأميركي اندرو سكوت كوبر.

□ □ □

وفي شهر يناير 1980 كتبت مقالا نشر في الزميلة «القبس» كان عنوانه «ما بين الثورة المصرية والثورة الإيرانية» طلبت فيه من قيادة الثورة الإيرانية تعلم الدروس من أخطاء الثورة المصرية التي اعتقدت قيادتها ان الملك فاروق الذي سقط في مصر قد زرع في الدول العربية الأخرى واعطت لنفسها حق التدخل بشؤونها وتصدير ثورتها لإسقاطه حتى انتهى الأمر بهزيمة عسكرية مرة عام 67 ليكتشف بعدها الرئيس عبدالناصر ان الأنظمة الثورية التي دعمها هي التي ورطته في تلك الحرب، وان الأنظمة المحافظة التي حاربها هي من دعمت صموده وشراء المعدات لجيشه حيث تكفلت المملكة العربية السعودية والمملكة الليبية والكويت بمنح سنوية ضخمة للميزانية المصرية بعد مؤتمر الخرطوم 67.

□ □ □

ما حدث بعد عام 79 كان العكس تماما، حيث بدأت منذ الأيام الأولى تحركات مدعومة من إيران في العراق والكويت والبحرين والسعودية تحمل صبغة طائفية مفرقة بين المسلمين وبين مواطني البلد الواحد، وكان واجبا لو كان الإصلاح هو الهدف ان تتم المطالب تحت سقف المواطنة العامة لا كمطالب خاصة لفئة أو طائفة منعا لخلق فتن طائفية كما جرى، وقد استغل صدام ذلك التدخل لشنّ حربه الظالمة على إيران، وجرت بعدها وعبر العقود الثلاثة الماضية مياه ودماء وجثامين كثيرة تحت جسور التدخل بشؤون الغير ورفع شعارات مدغدغة وغير جائرة مثل: ان طريق القدس يمر في بغداد الذي أطال أمد الحرب العراقية ـ الإيرانية إلى ثماني سنوات وقد سقطت بغداد لاحقا اي بعد 2003 إلا أن القدس لم تتحرر وساء حالها بسبب تناحر المسلمين.

□ □ □

ان التدخل بشؤون الدول الأخرى كما تعلمون ويعلم الجميع قد أحالها الى جحيم واستنزف موارد تلك الدول المسلمة واستنزف معها أو قبلها موارد الشعب الإيراني الشقيق فيما لا ينفع، ولنا ان نتصور للحظة ما كان سيؤول اليه الحال لو لم تنتهج إيران ولازالت تلك السياسة الخاطئة منذ أيامها الأولى، ولو وضعت منذ البداية مصالح الشعب الإيراني ومصالح الإسلام ودوله وكافة طوائفه في مقدمة الأولويات لكانت مئات المليارات التي صرفت على الحروب والأسلحة ودعم الميليشيات والأنظمة الظالمة في الدول العربية والإسلامية، قد احالت إيران الجارة والشقيقة المسلمة الى جنة من جنان الأرض، ولما رأينا معاناة شعوب إيران والعراق وسورية واليمن ولبنان وفلسطين نتيجة لسياسة التدخل في شؤون الدول الأخرى وآخرها ما جرى مع السعودية وهي سياسة نطالب القيادة الإيرانية بالتوقف عنها ومد يد الصداقة والعون والمحبة للدول والشعوب المجاورة فالتاريخ لا يرحم.

□ □ □

آخر محطة: 1ـ مما يدل على ان الاشكال الإيراني ـ السعودي مصطنع وتم خلقه لإبقاء المنطقة على صفيح ساخن أمران، أولهما حقيقة أنه لا إشكال على المستوى الشعبي على الاطلاق بين الشعوب الخليجية والشعب الإيراني بل بيننا كل ود وحب وإخاء، ولا توجد ضربة كف واحدة بين أفراد تلك الشعوب والمذاهب والأعراق على المستوى الشعبي.

2ـ الأمر الثاني هو ان العلاقة الإيرانية ـ السعودية تحسنت كثيرا حال وصول قيادات إيرانية معتدلة للحكم مثل الرؤساء رفسنجاني وخاتمي وقد سمعنا بالأمس خطاب الإدانة الشديد للاعتداء على السفارة السعودية من قبل الرئيس المعتدل د.حسن روحاني وكان لزاما كما تقتضي الاعراف والمواثيق الدولية ان يتبعه اعتذار مباشر للمملكة بدلا من الادعاء غير العاقل باعتداء المملكة على السفارة الإيرانية في صنعاء ولماذا تتعمد المملكة خسارة الاصطفاف العالمي معها؟

3ـ لازالت شعوب المنطقة وعلى رأسها الشعب الإيراني الشقيق تنتظر هجمة سلام من القيادة الإيرانية نحو دول المنطقة ودول العالم اجمع كي تنهي حالة الحروب والتأزم والمقاطعة المستمرة بشكل متواصل منذ عام 79 للشعب الإيراني وان تنهي إيران حالة الثورة وتبدأ مشروع بناء الدولة وتكوين الثروة لتستفيد منها اجيال إيران المقبلة.